

إن لم تنصرهم فلا تخذلهم | فضيلة الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

ان لم تنصرهم فلا تخذلهم الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبعد فلا اظن ان انسانا حرا في هذا العالم فضلا عن مسلم صادق لا يتآلم قلبه. ولا ينشغل ذهنه وفكره في هذه الاوقات العصيبة - 00:00:00

لما يلاقيه اهل غزة من ابادة جماعية للبشر والحجر والشجر على ايدي الصهابين المفتضبين بتواطؤ رخيص. وتمالؤ مفوضح من الامريكيين والاوروببيين والمنافقين. من المخذلين والمثبطين الذين سقطوا في مستنقع التبعية والولاء لاعداء الله جل وعلا - 00:00:23

بل ولم يكتفوا بهذا. وانما اظهروا شماتة رخيصة بالمرابطين والمقاومين والصامدين والصابرين وشوهوا صورتهم ولم تحرق او تحرق قلوبهم تلك المشاهد المؤلمة الفظيعة للمذابح والمجازر المتكررة للنساء والشيوخ والاطفال. وهدم المنازل والمدارس والمستشفيات.

بل خذلهم - 00:00:53

وطعنوا فيهم بل وتمنوا ان لو ابيدوا عن بكرة ابيهم دون ادنى شفقة او رحمة او مراعاة لبراءة طفل او حرمة سيدة او ضعف شيخ او عصمة دم او انسانية انسان - 00:01:24

وذلك في خسارة وندالة ورب الكعبة لم تشهدها الجاهلية الكافرة المشركة التي كانت حياتها حافلة بصور الظلم والغدر والبطش والطغيان والجور. ومع ذلك لم تخلو من ومضات انسانية راقية للقيم والاخلاق النبيلة الرفيعة - 00:01:45

فيما يعرف بحلف الفضول ذلك الحلف الذي تضمن قيما جليلة جميلة من الحق والعدل والتعاون ونصرة المظلوم واداء الامانة وقد تداعت اليه قبائل من قريش. فاجتمعوا في دار عبدالله بن جدعان - 00:02:10

تعاهدوا وتعاهدوا وتوافقوا واتفقوا على الا يجدوا بمكة مظلوما من اهلاها او من غير اهلاها الا ونصروه الا وقاموا معه حتى يردوا عليه مظلمته هذا في الجاهلية قبل الاسلام. وشهد هذا الحلف رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال لقد شهدت في دار عبد الله بن جدعان - 00:02:32

حلفا ما احب ان لي به حمرا نعم. ولو دعيت اليه في الاسلام لاجبت والحديث رواه الامام احمد. وان كان مرسلا لكن له شواهد تقويه لقد كان حلف الفضول في الجاهلية - 00:03:01

تجمعوا اخلاقيا وميئقا انسانيا تناولت فيه المشاعر الانسانية لنصرة الانسان المظلوم وللدفاع عن الحق وهو يعتبر من مفاخر العرب قبل الاسلام. وفيه قال الزبير بن عبدالمطلب قال ان الفضول تعاهدوا وتحالفوا الا يقيم ببطن مكة ظالم. امر عليه تعاهدوا وتوافقوا. فالجار والممعقل - 00:03:19

فيهم سالم. والمعتر اي الزائر الى بيت الله الحرام. او الى مكة لكن الحضارة الغربية الحديثة الظالمة التي تتغنى بالحرية والديمقراطية وحقوق الانسان طبقت على ارض الواقع في احداث غزة وغيرها شعرا - 00:03:49

مليئا بالظلم والبطش والطغيان. ذلك الشعار هو قتل يهودي مفتضب جريمة لا تغفر كل شعب امن مسألة فيها نظر هي حضارة لا تكل بمكيالين ولم تصب بازدواجية المعايير بل تكيل من كيال واحد - 00:04:10

وهو العداء للإسلام والمسلمين كما قال رب العالمين جل وعلا ودكتير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا. حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق - 00:04:34

فاغفوا واصفحوا حتى يأتي الله بامرها ان الله على كل شيء قادر. وقال تعالى في شأن المنافقين ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون

سواء فلَا تتخذوا منه اولياء حتى يهاجروا في سبيل الله. فان تولوا فخذلهم واقتلوهم حيث وجدهم ولا تتخذوا منهم ولما -

00:04:49

قصيرة ومع ذلك ومع ذلك فوالله الذي يعلم السر واخفى اننا لعلى يقين جازم واعتقاد راسخ لا يتزلزل ولا يتزعزع. ان الذي يدبر امر الكون ويحكم الكون هو ملك الملوك ليس اوروبا وليس امريكا -

00:05:13
بل لا يقع شيء في الكون كله. الا بعلمه جل جلاله وتحت سمعه وبصره. قال سبحانه وعنه مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. ويعلم ما في البر والبحر. وما تسقط من ورقة الا يعلمها. ولا حبة في ظلمات الارض ولا -

00:05:36
ولا يابس الا في كتاب مبين. وفي صحيح مسلم عن ابي موسى الاشعري واملا قلبك بجلال الله وعظمته. لطمئن تهدأ ولتسكن ولتعلم ان وعد الله حق لا يتبدل ولا يتختلف ولا يتغير. ان شاء الله جل وعلا. قال نبينا -

00:05:56
صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينام ايامك ان تظن انك ارحم باولئك المستضعفين من ارحم الراحمين. لا رب الكعبة. ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام -

00:06:16
يُخْفِضُ الْقَسْطَ وَيُرَفِّعُهُ، يَرْفَعُ إِلَيْهِ عَمَلَ اللَّيْلِ قَبْلَ عَمَلِ النَّهَارِ، وَعَمَلَ النَّهَارَ قَبْلَ عَمَلِ اللَّيْلِ، حِجَابُهُ النُّورُ، لَوْ كَشَفَهُ لَأَحْرَقَتْ سَبَحَاتْ

00:06:31
وَجَهَهُ مَا اَنْتَهَى إِلَيْهِ بَصَرَهُ مِنْ خَلْقِهِ، وَفِي رَوَايَةِ جَمِيلَةٍ فِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسَعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ -

حَظَّرَا مِنْ احْبَارِ الْيَهُودِ جَاءَ يَوْمًا لِنَبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ يَا مُحَمَّدَ يَا مُحَمَّدَ إِنَّا نَجَدُ مَكْتُوبًا عَنْدَنَا فِي أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَجْعَلُ

00:06:51
السَّمَاوَاتِ عَلَى أَصْبَعِ الْأَرْضِينِ عَلَى أَصْبَعِ الشَّجَرِ عَلَى أَصْبَعِ الْمَاءِ وَالثَّرِيِّ عَلَى أَصْبَعِ وَسَائِرِ الْخَلَائِقِ -

على اصبع ثم يهذهن ويقول انا الملك ثم يهذهن ويقول انا الملك وضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجمه تصديقا منه لقول الحبر اليهودي وقرأ النبي قول الرب العلي وما قدروا الله -

00:07:11

حق قدره والارض جمیعا قبضته يوم القيمة. والسماءات مطیيات بیمینه. والسماءات مطیيات بیمین سبحانه وتعالی عما یشرکون. فکل شيء يا اخواني ويا ابني وبناتي يقع في الكون بامر الملك وعلم الملك -

00:07:30

وتحت سمع الملك قال جل وعلا ولو شاء ربك ما فعلوه ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون. وقال سبحانه ولو شاء الله ما اقتتلوا. ولكن الله يفعل ما يريد. مشيئته سبحانه ليست مجرد ابدا عن حكمته. بل له الحكمة البالغة في خلقه وفي ملکه -

00:07:52

وفي امره قال سبحانه وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير لا يتوجه اليه سؤال ولا يقدح في حكمته مقال لا يسأل عما يفعل. وهم يسألون والمؤمنون المخلصون الصادقون يعلمون ان كل ما يجري في هذا الكون انما هو لحكمة بالغة. ارادها ربنا تبارك وتعالى.

علم -

00:08:18

هذه الحكمة من علمها وجهل هذه الحكمة من جهلها. ولذا فالمؤمنون الصادقون الصابرون يحسنون الظن بالله ويؤمنون بقول الله لا تحسبوه شرا لكم. بل هو خير لكم. وانا اقسم برب الكعبة واقول بل هو خير -

00:08:46

لكم واقول ان عاقبة هذا الابتلاء خير ان شاء الله وان رأاه البعض شرا. وهو الحكيم كيم وذاك من اوصافه نوعان ايضا ما هما عدم حكم واحکام. فكل منهما نوعان ايضا ثابت البرهان. قال جل وعلا الا له الخلق والامر -

00:09:06

بارك الله رب العالمين. اخواني من عرف الله جل وعلا باسماء جلاله وصفات كماله وتدبر القرآن وتدبر قول الذي لا ينطق عن الهوى صلى الله عليه وسلم. وفهم السنن الكونية والربانية لله في كونه. تلك السنن التي لا تتبدل ولا -

00:09:32

تغير ولا تحابي ولا تجامل احدا من الخلق بحال. مهما ادعى لنفسه من مقومات المjalmaة او المحاباة. من عرف ذلك اطمئن قلبه وازداد بصيرة وثقة في الله وفي وعد الله وازداد توكله على الله سبحانه وسلم من اليأس والقنوط -

00:09:52

والحيرة والقلق والشك والخوف ولن تعصف ابدا بقلبه ريح الشك ولا ريح اليأس ولا ريح الخذلان ولا ريح القنوط. قال جل وعلا قد خلت من قبلكم سنن فسيراوا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين -

00:10:13

وقال جل وعلا فهل ينظرون الا سنة الاولين؟ فلن تجد لسنة الله تبديلا. ولن تجد لسنة الله تحويلا. وقال جل وعلا حتى اذا استيأس

الرجل وظنوا انهم قد كذبوا. جاءهم نصرنا - 00:10:33

فنجي من نشاء. ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين. وقال جل وعلا ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأنكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم الأساس والضراء وزلزلوا وزلزلوا حتى يقول الرسول - 00:10:50

الذين امنوا معه. متى نصر الله؟ الا ان نصر الله قريب. من بين هذه السنن الربانية التي ينبغي ان نكون على وعي دقيق بها ما يعرف بسنة التدافع وهي ان يدفع الله الخلق بعضهم بعض. لكن ليس معنى ذلك - 00:11:09

ليس معنى اننا نؤمن بسنة التدافع ان نستسلم للذل والهزيمة والانكسار وترك المدافعة للباطل والعدوان واهله لان الله جل وعلا الذي اراد وقدر هذه الاحاديث كونا وقدرا اراد منا مدافعة هذا الباطل دينا وشرعيا - 00:11:30

دينا وشرعيا. قال جل وعلا ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم. ولكن ليبلو بعضكم بعض. قال الله ولو لنا نفع الله الناس بعضهم بعض لهدمت صوامع وبيعوا وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره - 00:11:55

ان الله لقوى عزيز. وقال تعالى ولو لداه دفع الله الناس بعضهم بعض لفساد الارض. ولكن الله ذو فضل على العالمين وقال جل وعلا في

حديث قدسي جميل قال من حديث عياض بن حمار وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى نظر الى اهل الارض نظر الى اهل - 00:12:15

للارض عربهم وعجمهم فمقتهم الباقيا من اهل الكتاب. وقال لنبيه عليه الصلاة والسلام انما بعثتك لابتليك وابتلي بك فالدافعة بين الحق والباطل بين الهدى والضلal مدافعة حتمية سنة حتمية - 00:12:40

حتمية دائمة الى ان يرث الله الارض ومن عليها تكون الغلة للحق يقينا بوعد الله الذي لا تخلف وبوعد الصادق الذي لا تغير هو ما ينطق عن الهوى. هذه المدافعة بين الحق والباطل يا اخوانى لها صور كثيرة. منها - 00:13:06

بيان الحق وازالة شبهات والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. منها الدعوة الى دين الله جل وعلا. منها بيان سبيل المؤمنين وبيان سبيل المجرمين. منها الصبر والثبات على ابتلاء الاعداء. وذروة سنام هذه - 00:13:24

مدافعة الجهاد في سبيل الله لكف شر المعتدين وفسادهم عن ديار المسلمين وعن دينهم وعن انفسهم ومقدساتهم اعراضهم وشرفهم. وهو رب الكعبة وهو رب الكعبة لا كرامة لامة الا بهذا المنهج - 00:13:44

الذى ذكرته في نقاط سريعة مع تصحيح العقيدة واخلاص العبادة وتحكيم الشريعة وتصحيح ما فسد اعوجاجا من الاخلاق مع الاعداد بكل ما تحمله الكلمة من الاعداد تحتاج الى اعداد ايماني اعداد اخلاقي اعداد سياسي اعداد عسكري اعداد اقتصادي تحتاج الى اعداد روحي تحتاج الى اعدادي - 00:14:06

نحتاج الى اعداد فكري واعدوا لهم ما استطعتم من قوة وتأتي كلمة قوة نكرة في سياق العموم لتنفيذ الشموخ من قوة ولذلك يقول شيخ الاسلام ابن تيمية طيب الله ثراه. يقول والجهاد منه ما هو باليد - 00:14:28

ومنهم وهو بالقلب ومنه ما هو بالدعوة والحجۃ والبيان والرأی والتدبیر والصناعة. هل تدبرت مثل هذه الحروف التي تسطر بالنور؟ يقول فيجب الجهاد بغاية ما يمكن هذا كلام شيخ الاسلامي رحمة الله تعالى. ومن اروع واجمل ما قرأت لهذا العالم الرباني. قال -

00:14:49

المرابطة على التغور كالثغور الشامية والثغور المصرية افضل من المجاورة في المسجد الحرام والمسجد النبوی والمسجد الاقصی. قال ولا اعلم في هذا نزاعا بين اهل العلم. وقد على ذلك غير واحد من الائمة. ليه؟ يقول ابن تيمية وذلك لان الرباط على التغور على الحدود من جنس الجهاد في سبيل الله - 00:15:13

اما المجاورة في المساجد الثلاثة فهي من جنس الحج. والله تعالى يقول اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر وجاحد في سبيل الله لا يستوون عند الله. والله لا يهدي القوم الظالمين. فما يحصل - 00:15:42

انا في غزة وعلى ارضها في غزة التي ضرب عليها الحصار لا من شهر بل من سنوات طويلة ما يحصل الان عدون ظالم جائر بمقتضى الادلة القرآنية والنبوية بل والمواثيق الدولية التي يتغفون بها. ولكن لا قيمة - 00:16:02

لها مع الكيان الصهيوني يجب على كل المسلمين ان يدافعوا هذا الظلم وهذا الاحتلال وهذا الاغتصاب الارض وهذا الانتهاك المقدسات بكل ممكن ومتاح كل انسان بحسب قدرته واستطاعته ولا عذر ورب الكعبة لاحد الا ان كان عاجزا فعلا له عذر يمنعه. قال تعالى ليس على الضعفاء ولا - 00:16:25

على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا الله ورسوله. ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم. فان لم تستطع اسرتهم يبيك او بسانك او بقلبك - 00:16:58

اكتب عبر انصر قضيتم ان لم تستطع فبقلبك يا اخي. وذلك اضعف الايمان وذلك ببغضك واحتراق قلبك. لهذا الظلم البين هذه المشاهد التي تخلع ورب الكعبة اي قلب. لمن كان في صدره قلب - 00:17:15

بتذللك الى ربك سبحانه وتعالى في جوف الليل. ان ينصرهم وانت تبكي بين يديه سبحانه ولا تستهن بهذا الجندي العظيم في ميدان الا وهو جندي الدعاء. الدعاء من اعظم جنود الميدان ان اخلصنا النوايا. وصدقنا الطواف - 00:17:37

اية لرب البرايا سبحانه وتعالى. الحديث الذي رواه الامام احمد بسند صحيح من حديث ابي الدرداء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما تنتصرون وترزقون بضعفائهم. وفي رواية سعد ابن ابي وقاص انه صلى الله عليه وسلم قال انما - 00:17:57 ينصر الله هذه الامة بضعفيفها بدعوتهم وصلاتهم واحلاصهم. فهم من ارق الناس قلوبا ومن اخلص الناس دعاء وتذللا الى الله جل وعلا. والحديث رواه النسائي وغيره بسند صحيح. وفي رواية انس انه صلى الله عليه وسلم قال لكم من - 00:18:17

اشعث اغبر ذي طمرين. اي يلبس ثوبا خالقا خلقا. آآ باليا لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره الامة ورب الكعبة لا تخلو من هؤلاء من ابائنا وامهاتنا الفضليات اللائي يبكون - 00:18:38

بالليل والنهار ويتضارعن الى الواحد القهار. والى العزيز الغفار ان ينصر هؤلاء الاخيار الاطهار على امتنا العربية والاسلامية حكاما وعلماء وشعوبها واجب شرعا واجب اخلاقي وانساني كبير لوقف هذه المذابح البشعة - 00:18:57

والابادة الجماعية لشعب مظلوم مهتل يدافع عن مقدساته وعن دينه وعن ارضه وعن عرضه وعن شرفه وعن اولاده وذلك انطلاقا من قول الله جل وعلا وان استنصروكم في الدين فعليكم نصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق والله بما تعلمون - 00:19:21 وامتنالا لقول الملك القدير انثروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلکم خير لكم ان كنتم تعلمون. وقال سبحانه والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. يعني بعضهم ينصر بعض. بعضهم انصار - 00:19:42

وبعض وليس كما قال المخذلون ما لنا وللفلسطينين ما لنا ولائك الذين يذبحون وينحرن بالليل والنهار ما لنا ولهم قال جل وعلا انما المؤمنون اخوة فتش في دينك فتش في حقيقة انتمائك لهذا الدين العظيم. انما المؤمنون اخوة عقد عقد ملك السماوات والارض بين المؤمنين في - 00:20:02

كل الارض في اي ارض وفي اي زمان. ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام كما في صحيح مسلم وغيره لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تبغضوا ولا لا يبع بعضكم على ببعض. وكونوا عباد الله اخوانا. المسلم - 00:20:31

اخو المسلم لا يظلمه ولا يحرقه ولا يخذه ولا يخذله. التقوى ها هنا ويشير الى صدره الشريف الله عليه وسلم ثلاث مرات ثم يقول بحسب امرى من الشر ان يحرق اخاه المسلم. كل المسلم على المسلم حرام - 00:20:48

دمه وماله وعرضه. اين نحن من هذا؟ من هذا القرآن ومن كلام النبي عليه الصلاة والسلام. وفي الصحيحين لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. هل تحبه ان - 00:21:08

يهدم بيتك على رأسك يا رجل اتق الله يا رجل! يا رجل قبل ان تنطق بكلمة راقب ربك راقب ربك يا اخي والله لن ينفعك احد. والله لن ينفعك احد. هل تحب ان يهدم بيتك على رأسك؟ وفي لحظة تفقد امك وابك - 00:21:24

باك وزوجتك ووالدك ومالك على مرأى ومسوئ منك هل تحب هذا؟ لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. والنبي عليه الصلاة والسلام يأمرنا. والحديث البخاري وغيره انصر اخاك ظالما او مظلوما. قالوا يا رسول الله عرفنا كيف ننصر المظلوم - 00:21:45

فكيف ننصره ظالماً؟ قال ان تكفه عن الظلم فذاك نصره. وفي الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً وشبك بابي وامي وروحني بين اصابعه عليه الصلاة والسلام. وقال ايضاً كما في الصحيحين من حديث النعمان ابن بشير -

00:22:06

مثل المؤمنين في توادهم وتعاطفهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكتى منه عضواً تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى.

كذلك على الاغنياء دور كبير في هذه المحنـة عليهم واجب النصرة لهؤلاء المظلومين الجوعى - 00:22:26

ان يدعموهم بالمال الذي يخفف شيئاً من معاناتهم ويعينهم على جهاد اعدائهم. قال تعالى مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنايل في كل سنبـلة مئة حبة. والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم. الذين ينفقون - 00:22:44
اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى. لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا خوف عليهم اجر المجاهدين الشهداء للمنافقين الاشقياء الاتقياء لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. وقال سبحانه امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه - 00:23:04

فالذين امنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير. وقال سبحانه وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين. وفي الصحيحين انه صلـى الله عليه وسلم قال ما من يوم يصبح العباد فيه العـباد فيه الا وملـكان ينزلان - 00:23:31

ويقول الاول اللهم اعط منفـقاً خـلـفاً. ويقول الـآخر اللـهم اـعـطـ مـمـسـكـاً تـلـفـاً. وفي الحديث اللي ذكر البخاري ومسلم ايضاً انه صـلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى يا ابن ادم انفق اـنـفـقـ علىـكـ - 00:23:48

انـفـقـ علىـكـ الذي سيـتـولـيـ الانـفـاقـ علىـكـ هوـ منـ وـسـعـتـ خـزـائـنـهـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ. وكذلك علىـ اـصـحـابـ الـاقـلـامـ الشـرـيفـةـ التي مـلـئـتـ بـمـدـادـ الـحـرـيـةـ وـالـكـرـامـةـ وـالـكـرـامـةـ وـالـرـجـوـلـةـ وـالـصـدـقـ علىـ هـؤـلـاءـ منـ اـصـحـابـ الـاقـلـامـ منـ اـصـحـابـ الـمـنـابـرـ الـاعـلـامـيـةـ منـ اـصـحـابـ الـمـوـاـقـعـ منـ اـصـحـابـ الـفـضـائـيـاتـ منـ اـصـحـابـ الـصـفـحـاتـ عـلـيـهـمـ انـ يـنـفـرـوـاـ - 00:24:03

لـنـصـرـةـ هـؤـلـاءـ فـوـرـ الـكـعـبـةـ. انـ الجـهـادـ الـيـوـمـ بـالـكـلـمـةـ الـحـرـةـ الصـادـقـةـ لـنـصـرـةـ هـؤـلـاءـ وـالـلـهـ الـذـيـ لـاـ اـلـهـ لـاـ تـقـلـ شـرـفـاـ عـنـ الجـهـادـ فيـ اـرـضـ المـيـدـانـ الـذـيـ يـوـجـدـ عـلـيـهـ الـاـنـ اـخـوـانـاـ مـنـ الـمـرـابـطـينـ. نـعـمـ - 00:24:32

جـهـادـ الـكـلـمـةـ الـاـنـ فيـ غـاـيـةـ الـاـهـمـيـةـ. اـنـصـرـوـاـ يـاـ اـصـحـابـ الـحـرـةـ وـيـاـ اـصـحـابـ الـمـوـاـقـعـ وـالـاقـلـامـ الشـرـيفـةـ. اـنـصـرـوـاـ هـؤـلـاءـ الـمـظـلـومـيـنـ الـمـقـهـورـيـنـ. عـرـفـوـاـ الـعـالـمـ بـقـضـيـتـهـمـ. اـفـضـحـوـاـ ظـلـمـ وـشـنـاعـةـ وـبـشـاعـةـ - 00:24:52

وـفـطـاعـةـ ماـ يـفـعـلـهـ بـهـمـ الـكـيـانـ الـمـحـتـلـ الـغـاصـبـ. اـظـهـرـوـاـ صـورـ الـظـلـمـ الـبـشـعـةـ. اـظـهـرـوـاـ صـورـ الـلـهـوـنـهاـ فيـ الـلـيلـ وـالـنـهـارـ. خـاطـبـوـاـ الـاـمـةـ حـرـكـواـ الـقـلـوبـ وـالـعـقـولـ لـتـنـصـرـ الـاـمـةـ اوـلـئـكـ الـمـسـتـضـعـفـيـنـ. فـالـحـقـ يـاـ اـخـوـانـيـ وـاـنـ ضـعـفـ وـاـنـزـوـيـ فيـ وـقـتـ مـنـ الـاـوـقـاتـ كـانـ زـائـلـ فـانـ ظـاهـرـ - 00:25:12

وـالـبـاطـلـ وـاـنـ اـنـتـفـخـ وـاـنـتـفـشـ فـيـ وـقـتـ مـنـ الـاـوـقـاتـ كـانـ ظـاهـرـ فـانـ زـاهـقـ. قـالـ جـلـ وـعـلاـ وـقـولـهـ الـحـقـ وـقـلـ جـاءـ الـحـقـ وـزـهـقـ الـبـاطـلـ. انـ الـبـاطـلـ كـانـ زـهـوـقـ. وـقـالـ جـلـ وـعـلاـ قـلـ اـنـ رـبـيـ يـقـذـفـ بـالـحـقـ عـلـامـ الغـيـوبـ - 00:25:41

قـلـ جـاءـ الـحـقـ وـمـاـ يـبـدـيـ الـبـاطـلـ وـمـاـ يـعـيـدـ. وـاـخـيـرـاـ اـيـهـاـ الصـامـدـوـنـ اـيـهـاـ الشـرـفـاءـ اـيـهـاـ الصـابـرـوـنـ عـلـىـ اـرـضـ غـزـةـ مـنـ شـعـبـ اـبـيـ اـبـيـ عـزـيزـ وـمـنـ مـقـاـوـمـةـ شـرـيفـةـ تـزـوـدـ عـنـ الـمـقـدـسـاتـ وـعـنـ الـارـضـ وـالـعـرـضـ. بـلـ عـنـ شـرـفـ الـاـمـةـ وـكـرـامـتـهـ. وـرـبـ الـكـعـبـةـ - 00:26:02

اـكـبـرـ ثـبـاتـكـ وـنـكـبـرـ شـمـوـخـكـ وـنـجـلـ صـبـرـكـ وـنـقـدـرـ تـضـحـيـاتـكـ الـكـبـيرـةـ شـيـوخـاـ وـنـسـاءـ وـاطـفـالـاـ وـمـرـابـطـينـ وـابـطـالـاـ وـاـذـكـرـ نـفـسـيـ وـاـيـاـكـ بـقـولـ اللهـ جـلـ وـعـلاـ يـاـ اـيـهـاـ الـذـيـ اـمـنـواـ اـصـبـرـواـ وـصـابـرـواـ وـرـابـطـواـ وـاتـقـواـ اللهـ لـعـلـكـمـ تـفـلـحـونـ - 00:26:30

اعـتـصـمـوـاـ بـالـلـهـ جـلـ وـعـلاـ اـيـهـاـ الـاـفـاـضـلـ كـماـ اـنـتـمـ وـلـاـ تـعـلـقـوـاـ قـلـوبـكـ بـالـخـلـقـ جـمـيعـاـ وـاحـسـنـوـاـ الـظـنـ بـالـلـهـ كـمـاـ اـنـتـمـ وـجـرـدـوـاـ الـقـصـدـ لـهـ وـرـبـ الـكـعـبـةـ هـوـ نـاصـرـكـ وـمـؤـيـدـكـ مـاـ دـمـتـ تـاصـرـيـنـ لـهـ - 00:26:57

يـاـ اـيـهـاـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ اـنـ تـنـصـرـوـ اللـهـ يـنـصـرـكـ وـيـثـبـتـ اـقـدـامـكـ. وـالـذـيـنـ كـفـرـوـاـ فـتـعـسـاـ لـهـمـ. وـاـضـلـ اـعـمـالـهـمـ ذـلـكـ بـاـنـهـمـ كـرـهـوـاـ مـاـ اـنـزـلـ اللـهـ فـاحـبـطـ اـعـمـالـهـمـ اـفـلـمـ يـسـيرـ فـيـ الـارـضـ فـانـظـرـوـاـ كـيـفـ كـانـ عـاـقـبـةـ الـذـيـنـ مـنـ قـبـلـهـمـ دـمـرـ اللـهـ عـلـيـهـمـ - 00:27:19

وـلـلـكـافـرـيـنـ اـمـتـالـهـاـ ذـلـكـ بـاـنـ اللـهـ مـوـلـىـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ وـاـنـ الـكـافـرـيـنـ لـاـ مـوـلـىـ لـهـمـ. اـحـبـ اـنـ اـخـتـمـ هـذـهـ الـلـقـاءـ الـمـبـارـكـ بـهـذـهـ الـاـيـةـ الـجـلـيلـةـ ذـلـكـ

بأن الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى - 00:27:41

اللهم يا مولى المؤمنين اللهم يا يا مولى المؤمنين يا ولي الصالحين يا ولي المتقين يا احكم الحكمين يا ارحم الراحمين يا اسرع الحاسبين. يا من لا يهدى كيد الخائبين. يا من لا يحب الظالمين. نسألك ان تثبت اقدامنا - 00:28:03

اخواننا المرابطين واهلنا الصامدين الصابرين على ارض غزة يا ارحم الراحمين. اللهم اربط على قلوبهم. اللهم انصرهم على الله ايدهم بتأييدهك. اللهم امدهم بجند السماء. اللهم انا نشكوا اليك ضعف قوتنا وقلة حيلتنا وهواننا على الناس - 00:28:23

يا ارحم الراحمين انت رب المستضعفين وانت ربنا الى من تكلنا الى بعيد يتوجهمنا ام الى عدو ملكته امرنا ان لم يكن بك غضب فلا نبالي. نسألك بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات. وصلاح عليه امر الدنيا والآخرة. الا تنزل بنا غضبك. والا يحل علينا - 00:28:43

سخطك لك العتبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم تقبل شهداءهم. اللهم اشف مرضاهم وداوي جراحهم واطعم جوعاهم وانزل عليهم من رحماتك. واستخرج لهم من بركاتك يا ارحم الراحمين. واقر اعيننا جميعا لنصرة الاسلام - 00:29:03

عز المسلمين انت ولي ذلك القادر عليه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:23